مصلحة الاسرة الصحفية اولاً

■ تقف أمام أسرة نقابة الصحفيين اليمنيين هموم وطن وآهات مواطنين.. تنسيهم عذاباتهم وضنك عيشهم.. وبرغم سياط الفقر التي تجلدهم صباحاً ومساءً إلا أنهم ظلوا يؤثرون الشعب والوطن على أنفسهم طوال السنوات الماضية..

الحال الذي تعيشه أسرة نقابة الصحافيين أعظم وأبلغ رسالة تؤكد مدى التزامنا بقداسة رسالة الصحافة واحترامنا لعظمة دور الكلمة المسؤولة والصادقة لخدمة الشعب والوطن وقيمنا الانسانية الخالدة.

هذا الحال السيئ الذي نعيشه والمثير للشفقة، مهما حاولنا ان نخفيه بمساحيق تجميلية في أشكالنا ومظاهرنا، إلاّ انه عند عودتنا الى منازلنا نعيش حالة تعذيب يومية.. بسياط الفقر، وجلد الضمير على بؤس الحياة وشقائها بعد أن فرضنا على أطفالنا وأهلنا أن يقاسمونا ذلك العذاب اليومي.. وذنبهم أنهم أولاد صحافيين..

للأسف نناضل ليل نهار من أجل سعادة واستقرار كل أبناء الوطن.. ندافع عن حقوق المظلومين ولا نتردد أن نموت في سبيل مواجهة المفسدين والعابثين بالمال العام والناهبين للأراضي.. ويكاد العمر يفنى ولم نلتفت الى أسرنا وفلذات أكبادنا الذين لا تختلف حياتهم عن حياة المهمشين.. للأسف لم ندافع عن حقوق زوجاتنا اللاتي يعشن حبيسات المنازل، ولا يفرج عنهن إلا ملاك البيوت برفع الايجار، لننقلهن الى سجون ذات إيجار أرخص .. والحال أسوأ بالنسبة لأولادنا.

محمد أنعم

صدّقوني إننا جميعاً ندفع ثمن التفريط بحقوق أهلنا غالباً، وهذا عقاب رباني..

إن حياة الصحفيين وأسرهم.. أكانوا يعملون بوسائل الاعلام الرسمية، أو الحزبية أو الاهلية.. هي أشبه بحياة العبيد، عليهم واجبات وليس لهم حقوق.. سواء عمل ببلاط السلطان، أو مع القرصان.. إلا ان المأساة والتشرد سرعان ما تجمعهم ثانية لمجرد أن «السيد» انفعل أو غضب بسبب سقوط حرف من حروف الجر.

– أتمنى ألاّ نجعل من مؤتمر النقابة ديكوراً جديداً لترحيل مطالبنا في التوصيف والسكن وحق العلاج المجاني في الداخل والخارج لنا ولأسرنا مع إيجاد رواتب تضمن لنا حياة معيشية حرة وكريمة..

لابد أن نتمسك بحقوقنا ونطالب الحكومة بتوفير مساكن لأسرنا أسوةً بـ«الأخدام».

– أعتقد أننا مطالبون بجعل هذا المؤتمر تظاهرة صادقة ننتصر فيها لقضايانا ونتمسك بتنفيذها خصوصاً تلك التي سبق أن وجّه بها فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في أوقات سابقة كخطوة أولى.. كما أن علينا ألاّ نسقط قضايانا الحقوقية تحت أقدام المزايدات والتعصبات الحزبية المقيتة.. حتى لاتظل الاسرة الصحفية وأهاليهم يدفعون ثمناً يفطر القلوب كل يوم.

نحن لسنا بحاجة من مؤتمر النقابة أن نخرج بأبطال ونروّج لبطولات من الوهم فيما بيننا او نتعارك على قوائم اسماء، يمكن ان نتعصب لها ونمنحهم ثقتنا.. ونفرط بكل سذاجة بحقوقنا، ونقبل أن نظل نُجلد بحزن وانكسارات أولادنا طوال رحلة جديدة من اللهث وراء سراب يمتد لسنوات.

لذا فعلى كل زميل ان يتحمل مسؤوليته تجاه حقوق الاسرة الصحفية.. فالنضال من أجل انتزاع هذه الحقوق تتطلب قيادة مرنة لنقابتنا تنتزع حقوقنا ولا تزج بهذا الكيان في صراعات حزبية..ويجدر بنا هنا أن نتعلم من دروس الزملاء في صحيفة «الثورة» و«وكالة سبأ» و«الجمهورية» و«١٤أكتوبر» وغيرهم، والذين لهم فضل كبير في هذه المعركة التي تعنينا جميعاً.. ولهذا لابد أن نختار مصلحة أسرة أعضاء مهنة الصحافة أولاً.

نقابة الصحفيين وثمن الأهواء الحزبية

هل بإمكاننا إيجاد نقابة تغلب مصلحة أعضائها على كل المصالح الاخرى سواء أكانت حزبية او شخصية؟
هذ السؤال طرحناه على زملائنا في قيادة النقابة وكذلك على مجموعة الصحفيين المنتمين لهذا الكيان.
ثم ما الذي استطاع المجلس الحالي إنجازه من وعود، وما هي إخفاقاته؟ وماذا يتطلع الصحفيون ان يقدمه لهم المجلس الذي ستنتخبه الجمعية العمومية في المؤتمر الذي سيعقد في الـ١٤ من مارس المقبل؟
الاجابات كانت متفاوتة، فمنهم من رأى أن قيادة النقابة الحالية قد مارست الانتقائية في كل شيء بدءاً بمنح العضوية ومروراً بتوزيع الدورات التدريبية التي -حسب رأيهم - أكان معيار توزيعها هي والعضوية لا يخضع لأي أساس مهني.. ناهيك عن تذمر البعض من النظام الداخلي للنقابة الذي يعتبرونه متخلفاً. على العموم سأترك الزملاء الصحفيين يقولون رأيهم.

استطلاع/
احمد الرمعي

كانت البداية مع الزميل سعيد ثابت سعيد وكيل أول النقابة الذي قال: في الأصل النقابات مستقلة ولكن النقابات الحية هي المتعددة.. لأن اللون الواحد لا يرتقي بالمهنة ولا يقدم أية خدمة للصحفيين.

وحول عدم ايفاء المجلس بوعوده الثلاثة أوضح ثابت بأن المجلس استطاع ايجاد مقر خاص بالنقابة ، أما بالنسبة لصندوق التأمين الصحي فقد واجهتنا مشكلة التمويل لأننا -على الأقل- بحاجة الى (٢٠) مليون ريال لنستطيع إنشاءه.

فيما يتعلق بتنقية العضوية فقد تمت، ولكن هناك بعض الإشكالات مثل حذف الاموات وغير ذلك.

وحول عدم تنقية العضوية قبل المؤتمر العام بثلاثة أشهر.. كما ينص على ذلك النظام الداخلي قال سعيد ثابت: قلت لك تم هذا ولكن حدثت بعض الإشكالات وإن شاء الله يستطيع المجلس القادم التغلب على كافة الصعوبات وآمل أن يلتزم الزملاء في المؤتمر القادم بالحيادية حتى نستطيع فرز قيادة نقابية شابة.

أداء غير مقبول

الزميل سلطان قطران كان رأيه مخالفاً لرأي الوكيل الاول حيث قال: أداء المجلس الحالي للنقابة خلال السنوات الماضية كان أداءً غير مقبول لدى أغلب الصحفيين، وذلك لتغلب المصلحة الشخصية والحزبية على مهام النقابة وواجباتها تجاه الصحفيين، كما لم تقم النقابة بواجبها المهني في التدريب والتأهيل لأعضائها، وهذ المجلس لا يمتلك القدرة على قيادة النقابة نحو الأفضل والمضي بها قدماً لمواكبة المتغيرات والمستجدات التي تحيط بالصحفيين والصحفيات، واللائي لم يتم إيلاؤهن أي اهتمام.

إصلاح ما أفسده المجلس الحالي

وعن رأيه حول مهام المجلس القادم يقول: على المجلس الجديد إصلاح ما احدثه مجلس النقابة من أخطاء أعاقت مسيرتها وجعلت الصحفيين يدورون في حلقة مفرغة وعلى النقابة العمل وفقاً للثوابت الوطنية والولاء الوطني، وليس للولاء الحزبي والمناطقي، وتصحيح الاسماء المسجلة بالنقابة وغربلتها ، ومنح العضوية لمن يستحقها من الصحفيين العاملين في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، والاهتمام بالرعيل الاول والثاني من اعضاء نقابة الصحفيين اليمنيين.

وطالب قطران مجلس النقابة القادم بأن يلزم رؤساء تحرير الصحف «رسمية، حزبية، أهلية» بعمل عقود عمل لكل الصحفيين العاملين لديهم لضمان حصولهم على حقوقهم.

• ثابت: اللون الواحد لا يرتقي بالمهنة

• الجبوبي: الحزبية تزيد المهنة تشرذماً

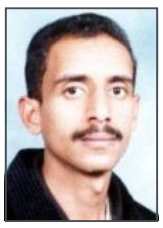

• قطران: المجلس الحالي غلّب الانتماء الحزبي على المهنة

• أبوحاتم: أتمنى ألا يخضع مستقبل التدريب لمعايير حزبية

– القيام بالتدريب والتأهيل المستمر لأعضاء النقابة على المستوى الداخلي والعربي والدولي.
– إنشاء صندوق تكافل لأعضاء النقابة.
– الاعلان عن تأسيس مسابقة سنوية لأفضل الأعمال الصحفية في كافة فنون العمل الصحفي.وتمنى قطران اختيار قيادة نقابة متجانسة تهتم بالمصلحة العامة عبر اختيار القدرات ذات الكفاءة والمؤهلة والشابة، دون تمييز مناطقي، أو أسري، أوحزبي.

– التأمين المعيشي والصحي للصحفيين وأسرهم.
– الزام الصحف بمنح الصحفيين نسبة معينة من إيرادات الإعلانات والتهاني.
– منع الدخلاء على مهنة الصحافة من الذين يسيئون لها.

ميثاق الشرف

الزميل راجح الجبوبي الامين المالي للنقابة سألناه عما إذا كان للمجلس الحالي مشاريع ستقدم للمؤتمر العام القادم مثل مشروع نظام داخلي وميثاق شرف فأجاب:

– هذا ما نسعى اليه من خلال ايجاد نظام داخلي يستوعب المتغيرات الحديثة ويتناسب مع وضعنا ، إضافة الى ميثاق شرف المهنة اللذين بدونهما –أي النظام الداخلي وميثاق الشرف- يصعب خلق نقابة متجانسة تخرجها من دوائر التفكير الحزبي الضيق الذي لا يزيد المهنة الا تشرذماً.

ما رؤيتكم حول توصيف العمل الصحفي؟

– الحقيقة نحن تقدمنا بمشروع لتوصيف الوظائف في المؤسسات الاعلامية الحكومية وهو خطوة نحو تقديم مشاريع اخرى مماثلة لتوصيف العمل الاعلامي في الصحف الحزبية والاهلية لأنه في الأصل ان الصحفيين يفترض أن يتمتعوا جميعاً بنفس المزايا.. وإن شاء الله سنصل الى ذلك.

آخر المتحدثين كان الزميل عارف ابو حاتم الذي كان رأيه مختلفاً عمن سبقه حيث قال:

– استطاع المجلس الحالي للنقابة ان يفي ببعض وعوده، واخفق في البعض الآخر ومن ذلك استطاع المجلس أن يؤمن مقراً للنقابة وتنفيذ عدد من الدورات الصحافية للزملاء والتوسط بحلول مرضية بين بعض الزملاء والمؤسسات الاعلامية التي كانوا يعملون بها، وقدم مساعدات كبيرة للزملاء الذين يعانون من أمراض مزمنة، وإعداد مسودة ميثاق الشرف الصحفي، وتوج المجلس أعماله باعتماد الحكومة للتوصيف الوظيفي وبدل طبيعة عمل للصحفيين.

ما أطالب به الزملاء في مجلس النقابة ان ينسوا الحزبية و لو للحظة عند إقرار الدورات التدريبية الداخلية والخارجية حتى لا تكون المعايير حزبية وشللية، وما أتمناه من المجلس الجديد هو أن يبدأ من حيث بدأ الآخرون، وألا يهدم و يبدأ من الصفر.

الغربي عمران لـ« الميثاق »:

اتحاد الأدباء ليس بوقاً للأحزاب

▷ أقدر أن الغربي عمران سوف يغضر لي عدم الحاجة الى تقديمه في هذ الحيز كواحد من قبيلة « السرديين » او مسؤول في حكومة محليات أمانة العاصمة، او حتى كبرلماني سابق يحز في نفسه أن طريق المثقف الى البرلمان مازالت محفوفة بالمصاعب.
لا أكثر أحاول تقديمه هنا أميناً في أمانة الادباء والكتاب ، يأسف لإصرار وزارة المالية على حبس مخصص المؤتمر العاشر للاتحاد ، ويقول إن الاتحاد اكبر من الاحزاب.

حوار: محمد صالح الجرادي

▷ الخلافات الشخصية وراء مشكلات بعض الفروع

□ نجحتم في تشكيل لجنة تحضرية للمؤتمر، لماذا لم تنجحوا في تحديد موعد لانعقاده؟!

– **المسألة مرتبطة بموقف وزارة المالية، ومماطلتها حتى الآن بصرف ميزانية المؤتمر، مع أنه حق للاتحاد شأنه شأن اي كيان نقابي آخر يحصل على ميزانية من الحكومة لعقد مؤتمره، ونحن مصدومون من هذا الموقف، فمنذ (٦) أشهر ونحن نعامل على الميزانية ولا فائدة.**

□ هذا ربما اعتيادي بالنظر الى طبيعة المعاملات المالية في أجهزتنا الرسمية والخاصة؟

– **لا لم يحدث أن واجه الاتحاد هذا الموقف من المالية طوال دوراته الماضية، وعادة ما كانت الاجراءات والمعاملات تتجاوز الشهر الواحد، هذه مشكلة وصار بالضرورة انجاز المؤتمر خاصة بعد ان تم التمديد للأمانة العامة مرتين بسبب هذه الظروف.**

□ برأيك أين هي المشكلة – كما أشرت في المالية أم في الاتحاد؟!

– **المشكلة هي في تعامل وزارة المالية مع الاتحاد بهذه الطريقة.. وأستغرب ان تجهل معرفة الكيانات والاتحادات المدنية الكبيرة او العملاقة من الكيانات الصغيرة كالجمعيات المعنية بشرائح محدودة.. ولا أتصور ايضاً أن المالية تجهل أن الاتحاد في دورات سابقة كان يعقد مؤتمراته بحضور رؤساء الشطرين سابقاً، فالاتحاد له تاريخه وأدواره الكبيرة.**

□ أنتم في الأمانة العامة، هل ترون في هذا الموقف المالي سبباً كافياً لتأجيل انعقاد المؤتمر وتمديد ثالث لفترتكم؟

– **هذا طبيعي، والمسألة ليست سهلة .. فأنت لا تحتاج مئات الألوف او مليون لعقد المؤتمر، أنت بحاجة الى اكثر من خمسة عشر مليوناً لهذا الغرض.. من أين ستأتي بها؟**

□ لدى الاتحاد ميزانية؟!

– **لو سمحت.. افترض أنت صرفت كامل حسابك من الميزانية من أين ستأتي بهذا المبلغ، ومن أين ستنتخب أمانة عامة جديدة.. هذا جانب.. الجانب الآخر هذه الأمانة الجديدة سوف تأتي وتقول أنت أضعت حقي.. وصرفتها في المجال الغلط.**

□ لكنكم أقترحتم في اجتماع سابق مواجهة المشكلة من ميزانية الاتحاد؟

– **هذا صحيح.. وهو اقتراح طرحناه على المجلس التنفيذي لكنه رفض ومعه حق في ذلك، فالاتحاد لم يصرف من ميزانيته طوال تاريخه لهذا الغرض، كما أن الانظمة واللوائح ليست في الاتحاد فقط، وإنما في كل الاتحادات والنقابات والمنظمات لا تقر ذلك.. فميزانية عقد المؤتمرات تأتي من الحكومة.. وهو حق قانوني.**

□ الاتحاد ليس وحده في هذه المشكلة.. كما هو واضح في الفترة الاخيرة الماضية.. نقابة الصحفيين مثلاً أجلت مؤتمرها ثلاث مرات.. لكنها وصلت مع المالية الى حل؟!

– **نعم أنجزت ذلك مع أن المبلغ المقرر لها اكبر من المقرر للاتحاد، وأنا هنا لا اعترض ، فهذا من حق النقابة، ولكن أود أن أقول أنه يجب النظر الى الاتحاد من أنه ليس اتحاداً معارضاً او مؤتمراً، هذا اتحاد وطني ومن حقه أن يحصل على حقوقه.**

وصراحة أقول كم هو مؤسف أننا في الوقت الذي نشعر برعاية الدولة ممثلة برئيس الجمهورية للاتحاد.. وهي رعاية بكل ما تعني الكلمة من معنى – بحيث يكون وزارة موازية لوزارة الثقافة في أدواره ونشاطاته، إذاً بمؤتمره يعطل!!

□ هذا نوع من التبرير لمظاهر ضعف وتردي يقول البعض ان الاتحاد يعيشها في الحاضر؟!

– **لا.. الاتحاد ليس ضعيفاً وأنت لو تنظر لماضيه لوجدت أنه اليوم افضل مما كان عليه.**

الاتحاد في الماضي لم يطبع عشرة كتب، لم يكن له الا المقر في عدن، اليوم لديه مقراته في حضرموت، وذمار، وإب، ولحج وغيرها من المحافظات، واليوم له مقره في صنعاء (الأمانة العامة) هذا الى جانب أن الاتحاد يطبع الكتاب، ويصرف الملايين للرعاية الاجتماعية لأعضائه.

□ «مقاطعاً» أنا أسأل عن مظاهر ضعف في أدائه على المستوى الوطني؟

– **يا سيدي الاتحاد كانت له ظروفه ومراحله السابقة واثناء الشطرين.. هذه الظروف كانت تفرض وجوده، ولم يكن يفرضها هو لأنه في الاصل كان الاتحاد موحداً فيما جميع الاتحادات مشطرة، فكان إذا هناك مشكلة تلجأ قيادات الشطرين الى الاتحاد.**

□ هناك من يقول: إن الاتحاد لم يحتفظ بشيء من هذه الأدوار وأنه على الصعيد الوطني تراجع؟

– **اسمح لي أقول لك: نحن نخلط بين السياسة والأدب هؤلاء الذين يريدون للاتحاد ان يكون حزباً معارضاً نقول لهم: نحن لا نريد للاتحاد ان يكون حزباً، ولا نريد ان يكون ايضاً إمعة بيد المؤتمر الشعبي العام او بيد الحزب الاشتراكي..نحن كاتحاد أدباء ليس مطلوباً منا موقفاً حزبياً، المطلوب هو موقف وطني باعتبار الاتحاد أكبر من هذه الاحزاب مجتمعة.**

□ هذا الموقف الذي يقال عن تراجع الاتحاد عنه؟

– **للأسف البعض يتصور الوطنية انها المعارضة أو أنها مواجهة الرئيس والسلطة بالشتم والسياسة بمعنى إذا أنت لاعنت يقولون عنك وطنياً وإذا قلت هذا جيد يقولون مش وطني!!**

وهو في رأيي منطق غريب، بالله عليك هناك أحزاب موجودة في الساحة، وتلعب بعضها على قضايا خطرة، تلعب على قضية صعدة وعلى ما يسمى بالحراك الجنوبي، اي وطنية هذه؟!

□ «مقاطعاً».. الاتحاد لم يقل شيئاً عن هذه القضايا؟

– **قلنا: وكانت مواقف الاتحاد واضحة فيما يتعلق بقضية صعدة او ما يسمونه بالحراك الجنوبي، ونحن نعرف انه ليس هناك حراك جنوبي، ولاشمالي نحن نعرف يمناً واحداً، وسنظل نناضل في يمن واحد، ومن شذ ليس منا.**

□ اسمح لي، البعض قال عن بيانات الاتحاد أنها لا تعبر عن موقفه المفترض؟

– **وهل المطلوب من الاتحاد ان ينجر وراء من يثير زوبعة هنا وفتنة هناك؟**

الاتحاد مواقفه واضحة، ولأول مرة أؤكد لك أن الاتحاد ليس بيد هذا الحزب او بيد ذاك.. ومن يعتقد أنه على الاتحاد ان يكون بوقاً لجهة ما او لحزب ما فإنه جاهل بوظيفة الاتحاد.

لدينا أحزاب تمارس مهامها بكل حرية، أما الاتحاد فهو اكبر منها واسبقها في الحياة اليمنية.

□ لكن لا تستطيع ان تقول ان الادباء ليسوا ايضاً أعضاء في أحزاب سياسية؟

– **هذا طبيعي، وأنا لا أعني أنني ضد أن يكون الأديب منتمياً الى حزب سياسي، هذا حقه، كن اشتراكياً ، كن مؤتمرياً، كن اصلاحياً، ناصرياً، لكن في النهاية بيتنا كأدباء هو اليمن اولاً ثم هذا الاتحاد.**

الذي ظل ولايزال يؤكد أن عزتنا كيمنيين ليست في التشطير أو التشرذم عزتنا الاكيدة تكمن في الوحدة.

□ قلت اكثر من مرة ان الاتحاد اكبر من الاحزاب .. ما هي رؤيته اليوم تجاه واقعها وظروف أدائها؟

– **في الواقع.. ما يعتمل داخل المشهد الحزبي والسياسي في البلاد يدعو للأسف في بعض مظاهره، ومع أننا جميعاً كيمنيين نجد انفسنا اليوم أمام تحديات ومشكلات كبيرة تجد بعض الاحزاب تلعب على قضايا ليست في صالحها وليست في صالح الوطن عموماً..والغريب مثلاً أمام قضية كقضية الارهاب تجد البعض يتحالف مع هذه الجماعات ويدعمها في سبيل تحقيق مصالحه وأهدافه الخاصة.**

□ عفواً.. أسأل عن رؤية الاتحاد وموقفه مما يحدث اليوم حول الشأن الانتخابي؟

– **نحن كاتحاد أدباء نأسف لما وصلت اليه العلاقة بين المؤتمر الشعبي العام واحزاب اللقاء المشترك، كما نأسف لبعض الممارسات التي تكشف عن تغليب المصلحة الحزبية والشخصية على المصلحة الوطنية..**

انا شخصياً أو كاتحاد أرى أنه يجب على المشترك أن يشارك في الانتخابات ، ويجب على المؤتمر ان يحاور ويجلس مع هذه الاحزاب كما يجب التوصل الى ما يفضي الى حلول وليس الى أزمات.

□ ماذا لو لم تصل هذه الاحزاب الى حلول، ما هو دوركم ككيانات ومنظمات مجتمع مدني؟

– **بالتأكيد مطالبون في هذه الحال بالتحرك مع القانون والدستور ومع الحوار ومع ما يحقق الأمان البلاد..لكننا كمنظمات مازلنا نقول حتى الآن: إن الاحزاب صمام أمان ، وأن هناك مؤشرات للتغلب على هذه الاختلافات.**

□ مقاطعاً.. وهل أنتم كمنظمات مجتمع مدني قادرون على هذه المهمة؟

– **الله المستعان!! لكننا ندعوهم ما دامت الامور بخير، أن يحترموا الدستور، ويحترموا الحوار.**

□ مازلتم متفائلين.. الاحزاب نفسها تقول انها وصلت الى طريق مسدود؟

– **لا تصدقهم، نحن كمراقبين إذا جاز التعبير، نرى حتى الآن ان الحوار موجود، حتى لو لم يعلن في الصحف، وأراهن أنهم سيصلون قريباً الى اتفاق.**

□ دعنا ننتقل الى ما هو داخلي بالنسبة للاتحاد.. أنت كأمين عام للعلاقات الداخلية.. هل تتفق مع من يقول عن مشكلات تعانيها فروع الاتحاد ولم تحسم بعد؟

– **من فضلك أحب أن أؤكد كأمين عام للعلاقات الداخلية لدورتين أنه لا توجد مشكلات كبيرة وهناك تقصير وهناك مظاهر اخفاق، مثلما توجد مظاهر نجاح إنما على صعيد أداء ونشاط هذه الفروع أقول: إنه لا توجد مشكلات، الفروع اليوم صارت تنتج في حضرموت المكلا مثلاً ا لفرع ينتج ثلاث مجلات، ولم يكن ينتج نشرة، ايضاً هناك فروع أخرى تنتج أصدارات مماثلة، «المنارة» اليراع، الثغر» كلها اصدارات تصدر عن فروع مختلفة في المحافظات.**

□ هذا ما يتصل بالاصدار، لكن ما يتصل بالنشاط والفعاليات يبدو ضعيفاً، إن لم نقل غائباً؟

– **اتفق معك.. هناك ضعف، لكننا نرى أن هذا الامر يتعلق بالظروف الشخصية التي يعيشها الأدباء في المحافظات، بمعنى انهم ليسوا متفرغين للعمل الثقافي، والانهماك لمثل هذه المسائل، ومع ذلك هناك محاولات في بعض الفروع للتوفيق بين مشاغلها الخاصة والنشاط الثقافي..هذا جانب الجانب الآخر هو يمكن أن يعود الى ضعف شراكة السلطات المحلية في هذا الجانب.**

□ تعني أنه لا يوجد تجاوب حتى الآن من السلطات المحلية في المحافظات مع نشاطات فروع الاتحاد؟

– **نعم لا يوجد هذا التجاوب او هذه الشراكة المفترضة وإن وجدت فهي بمقدار العلاقات الشخصية بين الأدباء والمسؤولين في هذه السلطات.**

□ الأدباء مشغولون بخلافاتهم فيما بينهم، لم يتفرغوا بعد للتفكير في هكذا علاقات تفترضها؟

– **هذه هي المشكلة التي لانستطيع أن نخفي بروزها الى السطح بالنسبة للعديد من فروع الأدباء في المحافظات، وأجدها مناسبة من خلالكم لأقول صراحة نحن كادباء مطالبون بتجاوز خلافاتنا، ونتحرك الى ما يخدم وجودنا واهدافنا عبر بناء جسور تواصل مع المجتمع بمؤسساته المختلفة.**

□ هل ينتهي دوركم كمعنيين بأوضاع ومشكلات الفروع عند هذا الحد من النصح؟

– **لا.. لدينا نظام اساسي نحتكم اليه، لكننا في واقع الأمر نفترض أن لا نتحول كادباء الى مشارعين، ثم أنه ليس لدينا ما يستحق أن نختلف عليه!**

□ أغلب المشكلات التي تنشط الخلافات هي مالية، أليس كذلك؟

– **كلامك صحيح.. ونحن في الواقع نتصرف على أساس أن ما هو «مالي» نتحمل مسؤوليته، لكن ما هو شخصي فهذا من الظلم أن نلام عليه.**

□ هل من جديد على الصعيد المالي للفروع؟

– **نعم أقررنا مؤخراً زيادة ١٠٠٪ في نسبة مستحقاتها.**

● المحرر : تعذر في العدد الماضي نشر هذا الحوار لظروف فنية.. لذا لزم التنويه بما ورد فيه.

■ علينا كأدباء أن لا نتحول الى مشارعين

■ لا تراجع في مواقف الاتحاد، والمطلوب موقف وطني لا حزبي